



مداخلات مملكة البحرين	
الدورة السبعون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط 9 - 12 أكتوبر 2023	
البند: 2 من جدول الأعمال المؤقت	الوثيقة: ش م/ل إ 2/70 ش م/ل إ 70 / وثيقة إعلامية 1 - 14
العنوان: تقرير ختامي إلى الدول الأعضاء عن التقدم المحرز والإنجازات والتحديات في تنفيذ رؤية 2023، والتقارير المرحلية	
المداخلة	
<p>شكراً سيدي الرئيس،</p> <p>أود أن أهنأك على توليك رئاسة أعمال هذه الدورة، وأن أنقل لكم ولأعضاء هيئة المكتب أمنياتنا بالتوفيق والسداد. والشكر موصول لمعالي الدكتور أحمد بن سالم المنظري، ولكافة العاملين في المكتب الإقليمي على الجهود العظيمة المبذولة والتي اتضحت جلياً من خلال ما تم استعراضه في التقرير الختامي إلى الدول الأعضاء عن التقدم المحرز والإنجازات والتحديات في تنفيذ رؤية 2023، والتقارير المرحلية. إننا في مملكة البحرين حرصنا منذ بدء هذه الرؤية في عام 2018 على مواثمة المبادرات والاستراتيجيات الوطنية لتتسق معها، وجاء افتتاح المكتب القطري في مملكة البحرين في عام 2021 ليعزز تحقيق هذه الرؤية.</p> <p>سيدي الرئيس،</p> <p>لقد حرصت مملكة البحرين على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لتحقيق مبدأ الصحة للجميع وبالجميع حيث تم إعادة هيكلة المنظومة الصحية الوطنية تحت مظلة الضمان الصحي لتعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية والمساءلة</p>	



والارتقاء بالخدمات الصحية الوقائية والتشخيصية والعلاجية وتسهيل وصولها إلى الفئات المستهدفة بالإستعانة بالحلول الرقمية والبحث والابتكار وتبني نهج اتخاذ القرارات على ضوء البيانات لتحقيق رعاية صحية متكاملة.

كما أولت مملكة البحرين اهتماماً خاصة بتعزيز صحة ورفاهية السكان من خلال العديد من البرامج ومنها توسيع نطاق تنفيذ برنامج المدن الصحية ليشمل جميع محافظات المملكة، وتفخر مملكة البحرين بأنها تحتضن عدد خمس جامعات معتمدة من منظمة الصحة العالمية كجامعات صحية. وإدراكاً منا لأثر التغير المناخي على الصحة فقد تم اتخاذ تدابير استباقية من أجل خفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 50 % بحلول عام 2035م والوصول إلى الحياد الصفري في 2060م. إضافة لإيلاء الأهمية للمحافظة على المنجزات المكتسبة ومن ضمنها إعلان منظمة الصحة العالمية استمرارية تخلص مملكة البحرين من الحصبة والحصبة الألمانية من خلال الإبقاء على المعدلات المرتفعة للتغطية بالتطعيمات الأساسية وادخال اللقاحات الجديدة ومنها لقاح الورم الحليمي الفيروسي.

واستمراراً لما حققته مملكة البحرين في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وتنفيذا لتوصيات منظمة الصحة العالمية تم تشكيل لجنة نهج الصحة الواحدة ، والتي تضم في عضويتها كافة القطاعات المعنية. إضافة لذلك فإننا بصدد إعادة التقييم الخارجي المشترك للقدرات الأساسية لتطبيق اللوائح الصحية الدولية للمرة الثانية مما سيساهم في تعزيز القدرات الأساسية للطوارئ الصحية التي تشمل تعزيز الكشف المبكر عن الأخطار التي تهدد الصحة العامة من خلال استخدام مصادر المعلومات المفتوحة وفي الاطار ذاته تم استحداث مجموعة التأهب والاستجابة.

وختاماً، نود أن نؤكد على أهمية تسريع الجهود في إقليم شرق المتوسط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة بحلول عام 2030، وتطوير الاستثمار والابتكار لتعزيز النظم الصحية لتمكينها من دعم التغطية الصحية الشاملة وضمان الأمن الصحي في المنطقة. وشكراً.